عدد خاص | السنوية الأولى | العدد الواحد و الثلاثين | الخميس 15 آذار 2012

مرت سنة... الثورة مستمرة

2 في ذكرى الثورة

3 عيدك الأول

6 أحداث الثورة السورية ٢٠١١

حريات

جريدة أسبوعية مستقلة

في ذكرى الثورة

كريم ليلى

تعددت الأسباب و الموت واحد... اختلفت الرؤى والتاريخ واحد... اختلطت الأرواح والشعب واحد.. لطالما كانت «سنوية» الحدث، أي حدث، تأخذ طابعاً حزيناً أو آخر ساراً، أما أن يختلط الحزن بالفرح، نشوة النصر بمرارة الهزيمة، فقط عندها تكون الذكرى سوريةً بامتياز.. تصحيحيةً كانت الحركة أم تحريرية، صامتة بدت الوقفة أم احتفالية، ثورية هي الأمسيات أم حدادية كيومنا هذا.

عامٌ مضى على إطلاق سراح طير الحرية الأسير، و ما يزيد عليه بأيام قليلة على ذكرى صرخة الحياة الأولى في السوق الدمشقي القديم: «الشعب السوري ما بينذل».. و إن كنا، رغم حماستنا وغبطة قلوبنا الجريحة، لم نصدق ما حدث ذلك اليوم حين صدحت عالياً و جهارةً حناجر من انتظروا تلك الدعوى طويلاً و لبوها أخيراً في حارات مدينة قديمة، منسية في أعماق الماضي، ليبدؤوا مسيرة اليوم و يعبروا بالوطن إلى غدٍ سريالي الملامح، بدا متجسداً في عنفوان كلٍّ منهم. أرواح ولدت حرةً في مهدها، و قد أخفق سوط الجلاد في مشوار سحق إرادتها عبر عقود، لتنجح بإطلاق تلك الشرارة لتأتي هدارةً مدوية، كمدفع الإفطار في لحظة صمت انتظاره، أوعزت ببدء النهل من مائدة الحرية لشعبٍ أضناه العطش، فأقسم أن يسقي الثرى دماً حتى ترتوي.

و جاء الرد على عجل، أقسى مما انتظروا بكثير، لا غفلة منهم عن بطش المجرم وجوره، بل أملاً في بقية من إنسانية، أسوةً بأشباهه في بلاد الجوار لأقاليم «قمعستان»، و لم تكن كذلك... أعلنها، كم ستعلنها الثورة لاحقاً، أن لا مساومة ولا تهاون.. كلنا في العمالة شركاء و كلنا المؤامرة.. و فرق الرصاص جموع من جمعهم حب الوطن، و استقر في صدرٍ عارٍ أو رأس مرفوع أو هامةٍ حرة.. وحدهم، دون جميعِ الأمم، لم ينعموا بترفٍ «المطاط»، إذ أن «الاقتصاد ينهار»، ولا طاقة لعائلة الموت تحمل عبء تكلفته ولا احتمال، فكانت رصاصة واحدة تكفي لتنهي حلماً بحياة أجمل، و مسيرة دربٍ ما لبثت أن بدأت وقت الربيع.

طُعنت الإرادة غدراً، و حبلت المرارة سفاحاً لتنجب في أروقة السياسة عهراً، و أنطقت كفراً من صمت عبر الأزمنة دهراً.. أمّا هم، فوحدهم ظلوا، راية ترفرف و هامة تشرف و حناجر تهتف «موطني... يا جنة الأحرار و درج الياسمين و بستان العنب»... إن ذبحوا فيك زيتونة يا وطني فالكرم خصيب، و إن اغتالوا عشاقك يا وطني فأنت الحبيب.. عذراً سيدي و معذرةً، فبلدي لم يفقد البكارة، و أرضي ستبقى أغاني الحب و عشق الحياة و تيه الصبا و أحلام العذارى.

عامٌ مضى، و علت صرخةٌ و قتلت براءةٌ و صدح هتافٌ و ثارت تاءٌ و التقت قلوب... إرادةٌ لن تنكسر و حق لن يستتر، و قدرٌ لا بد أن يستجيب.

عيدك الأول

مهى الأيوبي

هل تذكر يا حبيبي؟.. هل تذكر حين جئت إليّ ضاحكاً قبل عام؟ قلت لي مستغرباً أنّ الثورة كانت تساور أحلامك الطفولية؟ يومها أخبرتني أنّك كنت تظن أن الأحلام في عالمنا المشغول بحقده على نفسه قد ماتت، أو أنها ربّما ما عادت تزور المنسيين في غرفهم المظلمة... ولكن أليست تلك هي الثورة يا حبيبي؟ أليست الثورة أن تزور الأحلام سرائرنا الباردة وتندسّ في زنزاناتنا الفردية؟ أن تمشي الأحلام في شوارعنا المكتظة بالأحزان تطارد المارين على إستعجال، وتزور محالها الصغيرة المبعثرة؟

يومها، من سنة فاتت، وقفت وحدك في لحظة سُريالية ثقيلة، تتسائل هل يراني العالم أم أنني ما عدت أُرى؟؟ كان جسدك مغيّباً وكانت أفكارك تذوب في نشوة الخوف، حتّى توقف الوقت وأصبحت أنت وحدك اللحظة المنتظرة. صرخت بصوتك المتردد: "... الشعب السوري ما بينذل..." وسمعت صداها يتردّد في الشارع، الشارع نفسه التي زارته الأحلام في الأمس القريب..

لم تعد صرختك حلماً أو لحظةً سريالية، بل عشقاً للحياة الأسيرة وراء جدار الخوف. وأنت العاشق المجنون عدت لتركض وراء هذا العشق الجميل الذي اجتاحك في لحظة لينفض قوانين حياتك المهترئة إلى غير رجعة.. صارت الصرخة إلتزامك، جنونك المُشتهى وحقيقتك المطلقة: "سوريا بدّا حرية.."
الحريّة، وما أحلى الحريّة.. تكتبها على الجدران وتغّنيها مع أصدقائك في لياليكم الساهرة.. وبإسمها الجميل تمشي في الشوارع توزّع الورود للناس جميعهم، تقول من الذي عساه يكره الورد؟

... لكنهم قتلوك يا حبيبي! قطّعوا يديك الطاهرتين، وأطلقوا النار على جسدك المليء بالورود. خالوا أنّك مت.. وأن كتاباتك لن تعود، وأنّ ورودك ستذبل وصرخاتك سوف تذوي.. قتلوك ولم تمت، قتلوك وأمعنوا في قتلك.. فإزددت حريّةً وجمالاً.. ذبحوا فيك الطفل، ظنّوا أنهم أخافوك، اغتصبوا حبيبتك، استباحوا إنسانيتك وروحك الحالمة.. قتلوك، قتلو فيك ألف حياة، فما اتقدت إلّا حياةً لا تخبو!

فما أنت يا حبيبي؟ ما أنت أيّها الخارج من بين الأنقاض كمارد؟ ما أنت أيها المنتفض بين الأشلاء كالحلم يزداد واقعاً؟ ما أنت أيها الثائر على الزمان كالتاريخ المُتخيَّل؟؟ أيّ سماءٍ تمطر عليك؟ أيّ شمسٍ تشرق عليك؟ أيّ بطولةٍ هذه التي صنعتك؟ أيّ ملحمةٍ أنجبتك؟ أيّ عشقٍ تملكك؟؟ واليوم في عيدكَ الأول سوف نجلس سويةً، أنا وأنت.. بعيداً عن الكل الأكاذيب التي قيلت في موتك. بعيداً عن الخطابات والمؤتمرات والمجالس، الصديقة منها والعدوة. سنبحث عن أحلامنا الضائعة في هذه الفوضى المنظمة، نلملمها ونكتبها بأيدينا التي لم تتعب.. سنجمع أوراق ورودنا المندثرة على أرصفة المدن المحترقة، نجمعها أكاليلاً تزيّن مساكن شهدائنا.. وستعِدني أننا سوف نقطع هذا الطريق الطويل، اليوم، غداً، لا يهم، سنقطعه سويةً، نحن الذين لا نموت..

حـــوار

أسامة السمان

هي ليست روايةٌ تُحكى أو ملحمة تقرأ، إنها معجزةٌ غيّرت نظرة العالم عن بلدٍ عاش في قمع وطغيان لما يزيد عن ٣٠ عاما اننا نتحدث وبكل احترام عن "ثورة الكرامة" في سورية الشموخ سورية الحرة..

جريدة حريات أجرت لقاءاتٌ سريعة مع عدد من النشطاء "داخل سوريا"، يحكون ما يشعر به الشارع السوري المنتفض في الذكرى الأولى لقيام ثورة الكرامة المجيدة...

-ما تأثير الثورة السورية عليك بعد مرور سنة كاملة؟

الناشط أبوجعفر من ريف دمشق: "ثورة الكرامة اعطتني الحرية التي لم أعشها ولن يجبرني شيئا بإذن اللّه أن أعود للعبودية مرة اخرى الا الموت"

-بعد مرور عام ما أهم ما صنعته هذه الثورة؟

الناشطة علا ملص: "ولادة حناجرنا من جديد... حناجر تهتف بصوت عالي بأصواتنا وبكلماتنا.. فكانت وكنا."

-كيف هي الثورة السورية بعد مضي العام عليها؟

يجب الناطق الرسمي باسم الهيئة العامة للثورة السورية في محافظة درعا "**عبداللّه ابا زيد**":

" نؤكد بعد عام من انطلاق ثورة الحرية في سوريا، أن ثورة صُبغت بالدم ولا رجوع عنها إلا بإسقاط النظام بكل رموزه ومحاسبة كافة أركانه، ونؤكد أن البداية هي اسقاط بشار الأسد عن سدة الحكم ولن نقف عند هذا الحد فقط به، حتى تُحقق الثورة أهدافها وتكون مرحلة جديدة خالية من شوائب أربعة عقود خلت كانت رمزاً للتسلط والديكتاتورية ونهب خيرات ومقدرات البلاد وإذلال من عليها من عباد، إن المتابعين للقضية السورية يعلمون ويدركون جيداً أن الثورة السورية منتصرة ولا رجوع فيها، فإن شعباً شق عصا الطاعة على طواغيت الشام سيكون قادراً على بناء دولة جديدة تتساوى فيها كل شرائح المجتمع السوري تحت راية الديموقراطية والحكم الرشيد الذي سيكون منصب الرئيس فيه لخدمة الشعب وليس لقتلهم."

كما كان للمحامي المعارض **حبيب عيسى** رؤية خاصة للثورة السورية بعد مرور عامٍ، فكانت إجابته:

"بعد مرور عام على الثورة في سورية نجد جميع القوى الباغية في العالم والإقليم والوطن تتداخل وتخوض صراعاً مصيرياً في مواجهة الثورة لأن الطريقة التي سيحسم فيها الصراع ستحدد مستقبل الربيع العربي، هم يحاولون دفن الربيع العربي في وحول الفتن، والثوّار يقاومون لتخرج سورية قوية متماسكة بنسيجها الاجتماعي تشع حرية ونهوض على الوطن العربي والعالم، والنصر في النهاية لمن يستحقه."

وكانت إجابة الناشط **عمر الخاني** من دمشق على سؤال ماذا قدمت الثورة بعد مرور عام كامل؟

" هذه بداية لثورات تشتعل في كل مكان... ستغير مجرى التاريخ... وستلهم بتضحيات ابنائها واصرارهم كل الثورات... اعادت ثورتنا الى كلمة (ممكن) اجمل معانيها... تحية الى الذين واجهوا عنف النظام بعزيمة واصرار اقوى و اشد.. تحية الى الذين تفوقوا بسلميتهم على كل سلاح.. تحية الى الذين أعادوا الى التضحية معناها و إلى الموت هيبته.. الى كل الاحرار في بلدي: نحن على موعدٍ مع الانتصار... ولذلك سننتصر."

أما **سامح الحموي** من مجلس قيادة الثورة بمحافظة حماة فأجاب قائلا:

"أصبح للشباب السوري هَمٌ اسمه وطن، عاد لهم بعد ان سلبه إياه النظام الفاقد للشرعية على مدى عقود."

وفي سؤال عن رأيهم بالمعارضة السورية وماذا قدمت لدعم الحراك الثائر داخل سوريا؟

يجيب المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للثورة السورية في حمص "**أسامة الحمصي**":

"أعضاء المجالس....إحدى بلاءاتنا الكثيرة.... ما يسمى (المعارضة السورية) تنطبق عليهم مقولة " اتفقوا على أن لا يتفقوا" بشكل كامل، معارضينا الكرام...صدقوني، لا أحسن قولاً مهذباً فيكم... لكن ليس الأمر صعباً لتستدركوا أنفسكم وتواكبوا ثورة شعبكم...تحتاجون

فقط، قليلاً من الحياء
"حسب قوله.

أما **أبو أسامة** من مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق "القلمون" فأجاب على ذات السؤال قائلاً:
" نرجو من أطياف المعارضة الترفع عن المصالح الشخصية واللحاق بركب الثوّار الذين ما زلتم متأخرين عنهم وعن الشارع الثائر بكثير! والذين اسقطوا هكذا نظام لن يقف في وجههم ثُلةٌ متفرقة من المعارضين."

أما الناشط "**أبو صطيف**" مسؤول البث في جبل الزاوية فيقول:
"اعلموا ايها المعارضون، أن دم الشعب السوري "برقابكم" وانكم إن لم تتداركوا الموقف المخزي فأنتم لا تمثلون هذا الشعب العظيم وسوف يحاسبكم الشعب كما سيحاسب بشار."

وعند سؤالنا عضو المكتب الإعلامي للمنظمة الآشورية الديمقراطية "**شافير الآمدي**" عن ترويج النظام لفكرة "الطائفية والحروب الأهلية" وبأن الثورة السورية ستفرق بين الأقليات وتحرمهم حقوق المواطنة؟
" من أوائل المشاركين في الثورة ومن أوائل المستجيبين لنداءها كانت درعا وأطفالها لدعمّ الثورة بعد ذلك في كل أنحاء سوريا مطالبةً بالحرية والكرامة والديمقراطية للشعب السوري الذي أراد من خلال ثورته تحقيق دولة مدنية ديمقراطية تعددية دولة يؤمّن فيها شروط المواطنة المتساوية والشراكة الوطنية الكاملة. الثورة السورية أتت لتنزع مفاهيم الأكثرية والأقلية التي تتنافى مع حقوق المواطنة لتزرع مكانها مفهوم سوريا لكل أبناءها"

وتقول الناشطة **خولة دنيا** بعد سؤالنا هل اضافت الثورة السورية الى قاموس الثورات شيئاً ؟
"نعم الثورة السورية أضافت الكثير، أضافت القوة والتصميم وإرادة التغيير...أضافت ثقافة السلمية الحقيقية، وأعادت السياسة للمجتمع السوري، وفرضت على العالم الاعتراف بها من خلال استمرارها وتقديمها لكل هذه التضحيات." لم يبق شيء لم يفعله السوريون، رجالاً ونساءاً وأطفالاً، قدموا التضحيات ولا يزالون يقدمون كل ما يمكنهم تقديمه من أجل انجاح ثورتهم المجيدة وبغية الوصول إلى الحرية الكاملة والكرامة الحقيقية التي يستحقها هذا الشعب المناضل العظيم! لم يرضخوا لكثير من دعوات النكوص، أو التوقف أو الرجوع بالثورة إلى الوراء وإلى مسارات كارثية قد تكون طائفية أو عنصرية. وأختم قولي: سوريا غير.. وثورتنا غير.... ونحن غير"

أحداث الثورة السورية 2011

التاريخ	الحدث	المكان	التعامل مع الحدث
الثلاثاء15 آذار مارس 2011	بداية الاحتجاجات في سوريا ضد القمع والفساد وكبت الحريات، قاد الاحتجاجات شبان سوريون مطالبين بإجراء اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية تحت شعار «الله، سورية، حرية وبس»	الجامع الأموي في العاصمة دمشق ثم جاب المتظاهرين سوق الحميد ية ومنطقة الحريقة المُجاورة.	اعتقال المتظاهرين
الأربعاء 16 آذار مارس 2011	احتشدَ قرابة 150 متظاهر هتفوا ضد نظام بشار الأسد، مطالبين بسرعة الافراج عن المعتقلين المدنيين	العاصمة دمشق، الجامع الأموي ثم عبر المتظاهرين الشوارع المُحيطة نحو مبنى وزارة الداخلية السورية في ساحة المرجة.	قام الأمن بتفريق المتظاهرين واعتقل 32 شخصاً على الأقل.
الجمعة 18 آذار مارس 2011	جمعة الكرامة، أول مظاهرة حاشدة مناهضة لحكم بشار الأسد	مدن درعا (من المسجد العمري) ، دمشق (من الجامع الأموي)، حمص (جامع خالد بن الوليد)، بانياس (مسجد الرحمن).	أطلقت قوات الأمن الرصاص الحي الرَّصاص الحي باتجاه المتظاهرين السلميِّين في درعا، ما أدى إلى سقوط 4 قتلى،وفي الأسبوع التالي لهذه الأحداث كانت مدينة درعا وقراها موقعاً لاشتباكات عنيفة بين الأمن والمحتجين انتهت بحلول نهاية الأسبوع بسقوط 100 إلى 150 قتيلاً من جانب المتظاهرين بنيران الأمن. بحسب منظمات حقوقية.
الجمعة 25 آذار مارس 2011	مجزرة بلدة الصنمين	الصنمين	سقوط أكثر من17 قتيلاً مدنياً بنيران الأمن خلال توجههم من الصنمين نحو درعا
الجمعة 25 آذار مارس 2011	«جمعة العزة» خرجت الاحتجاجات من رقعتها الضيقة في محافظة درعا وانتشرت في أنحاء سوريا لتشمل العديد من المدن والبلدات المختلفة، وقد نجحَ المتظاهرون في إسقاط وتحطيم صنمٍ للرئيس السابق حافظ الأسد.	جبلة، حماة، اللاذقية، حمص، بانياس ومناطق عدة في دمشق وريفها (كالحميدية والمرجة والمزة والقابون والكسوة وداريا والتل ودوما والزبداني وكفرسوسة) وفي درعا والصنمين وداعل والشيخ مسكين	تعامل أمني بالرصاص الحي، ما أسفر عن قتل واصابة العشرات من المتظاهرين المدنيين واعتقال المئات.
الثلاثاء 29 آذار مارس 2011	استقالة الحكومة السورية	استمرار المظاهرات والاحتجاجات	-
الخميس 31 آذار مارس 2011	أول ظهور علني للرئيس السوري بشار الأسد منذ بداية الاحتجاجات في سورية، واعداً بإجراء إصلاحات	توسع دائرة المظاهرات المناوئة لحكم بشار الأسد والرافضة للإصلاحات المزمع إقامتها	-
الخميس 7 أبريل نيسان 2011	مرسوم رئاسي قضي بمنح الجنسية للمواطنين الأكراد في سوريا، بعد أن كانوا قد حرموا منها لعقود فيما مضى	استمرار التظاهرات في جميع المدن السورية الثائرة	-
الخميس 14 أبريل نيسان 2011	تشكيل حكومة جديدة للبلاد، كما أمر بشار الأسد بإطلاق سراح جميع المعتقلين الذين ألقيَ القبض عليهم خلال الاحتجاجات والذين قد بلغوا المئات، لكنه استثنى مِن ذلك مَن زعم أنهم ارتكبوا جرائم بحق الوطن والمواطن	استمرار التظاهرات في جميع المدن السورية الثائرة	-

الخميس 21 أبريل/ نيسان 2011	أعلن الرئيس السوري بشار الأسد عن رفع حالة الطوارئ في البلاد بعد 48 عاماً متصلة من فرضه. كما أمر بحلّ «محكمة أمن الدولة العليا»	استمرار التظاهرات في جميع المدن السورية الثائرة	المنظمات الحقوقية تعلن أن عدد القتلى في أنحاء البلاد بلغ 250 قتيلاً
الجمعة 22 أبريل/ نيسان 2011	الجمعة العظيمة، خروج احتجاجات وتظاهرات مطالبة برحيل النظام وكانت بداية الأحداث الدموية وفق اللجان المحلية	جميع المدن السورية الثائرة	سقوط ما يناهز 100 قتيل
الاثنين 25 أبريل/نيسان 2011	دخلت قوات الجيش السوري للمرة الأولى المدن لمُشاركة القوات الأمنية في قمع حركة الاحتجاجات وكانت أول حملة عسكرية وحشية بالأسلحة الثقيلة شنها الجيش النظامي ضد المدنيين المحتجين بعد عمليات محاصرة وقصف للبلدات والأحياء الثائرة	درعا، وبلدتي دوما والمعضمية في ريف دمشق.	إجماليُّ قتلى العمليات العسكرية بنهاية اليوم لا يَقل عن 38 حسبَ المرصد السوري لحقوق الإنسان. وبعد أسبوعين من ذلك بلغَ إجمالي قتلى الحملة في درعا منذ 25 أبريل ما يُناهز 220 قتيلاً، فيما بلغ إجمالي قتلى الاحتجاجات قرابة 800 شخص
الثلاثاء 3 أيار/ مايو 2011	قوات الجيش تحاصر مدينة بانياس الساحلية، ثم تجتاحها وتشن حملات اعتقالات عشوائية في الشوارع	مدينة بانياس	حصيلة قتلى اليوم الأول 5 أشخاص
السبت 7 أيار/ مايو 2011	خروج أول مظاهرة نسائية مناهضة لحكم الرئيس السوري بشار الأسد، استمرار حصار مدينة بانياس واعتقال المدنيين	قرية المرقب، مدينة بانياس	سقوط 4 قتيلات، بلغ عدد المعتقلين من المدينة وقُراها 500 معتقل مدني
الاثنين 9 أيار/ مايو 2011	الجيش السوري يحاصر مدينة حمص ويجتاحها بالدبابات للمرة الأولى منذ اندلاع الاحتجاجات ويجري عمليات عسكرية مشابهة لتلك في درعا وبانياس، إلى جانب الاعتقالات العشوائية لقمع حركة الاحتجاجات	حمص	سقوط عدد من القتلى، واعتقال العشرات.
الأحد 15 أيار/ مايو 2011	الجيش السوري يشن حملة عسكرية أخرى على مدينة تلكلخ القريبة من حمص، حيث تم إطلاق النار مباشرة على المتظاهرين وتم قصف المساكن على مدى 48 ساعة متواصلة	تلكلخ	سقوط 11 قتيل على الأقل خلال يومين فيما نزحَ حوالي 1.000 نسمة من الأهالي نحو منطقة وادي خالد في لبنان هرباً من القصف.
الأحد29 أيار/ مايو 2011	الجيش السوري يحاصر مدينتي الرستن وتلبيسة بالدبابات والمدفعية ويجري عمليات عسكرية جديدة تستهدف المتظاهرين السلميين واستمرَّت الحملة في المدينتين أسبوعاً كاملاً	الرستن، تلبيسة	سقط ما لا يَقل عن 74 قتيلاً بينهم الطفلة هاجر الخطيب التي قُتلت في إطلاق نار على الحافلة المدرسية التي كانت تقلها، كما أُعتقل أكثر من 250 مدنياً.
الجمعة 3 حزيران/ يونيو 2011	جمعة أطفال الحرية، حيث اعتصم نحو 50.000 متظاهر في ساحة العاصي بمدينة حماة وساحة الحرية بمعرة النعمان مُطالبين بإسقاط النظام	حماة، معرة النعمان	قوات الأمن فتحت النار على متظاهري حماة وقتلت أكثر من 70 متظاهراً
السبت 4 حزيران/ يونيو 2011	قوات الأمن والجيش اجتاحت مدينة جسر الشغور وقصفتها بالمروحيات أكثر من 38 قتيلاً، كما اجتاح الجيش منطقة جبل الزاوية بأكملها بعد أن أتى بالدبابات من منطقة سهل الغاب في محافظة حماة.	محافظة إدلب (جسر الشغور، جبل الزاوية)، محافظة حماة (سهل الغاب).	سقوط 38 قتيلاً مدنيا في جسر الشغور، كما تسببت العمليات العسكرية إلى حركات نزوح جماعية ضخمة نحو تركيا، حيث بلغ عدد اللاجئين بحلول شهر آب/ أغسطس2011 حوالي 17.000 شخص وفقَ الإحصاءات التركية الرسميَّة

الجمعة 10 حزيران/ يونيو 2011	جمعة بركان حلب، حيث قام الجيش باقتحام مدينة معرة النعمان كما أطلق القناصة والمروحيات الخمس التي حلقت في سماء المدينة النار على المتظاهرين فيها. ثم فرض عليها حصاراً بعد ذلك.	معرة النعمان	سقوط 11 قتيلاً
الخميس 30 حزيران/ يونيو2011	تأجج المُظاهرات في مدينة حلب بعد أن ظلت هادئة نسبياً خلال الشهور السابقة، ومحاولات للاعتصام في ساحة سعد الله الجابري الرئيسية بها.	حلب	الأمن يفرق المظاهرات بالقوة وأدى ذلك إلى سقوط قتيل مدني واحد.
الأثنين4 تموز/ يوليو 2011	قوات الأمن والجيش يجتاحون مدينة حماة للمرة الثانية ويفتحون النيران على المحتجين السلميين والمتظاهرين في الميادين الرئيسية	حماة	مقتل مُنشد المظاهرات ابراهيم قاشوش حيث تم القاء جثته في نهر العاصي بعد أن استأصلوا حنجرته، كما سقط نحو 23 شهيداً في اليوم نفسه.
الاحد 10 تموز/ يوليو 2011	خروج مظاهرات ومسيرات احتجاجية من جامع الحسن في حي الميدان بالعاصمة دمشق، شاركَ فيها عشرات المثقفين والفنانين في أوَّل مظاهرة تشارك فيها شخصيات سورية معروفة منذ بدء الاحتجاجات، وكان من ضمن المشاركين الممثلون" خالد تاجا، فارس الحلو، مي سكاف، الأخوان ملص والمخرجون نضال حسن ونبيل المالح، سارة الطويل، إياد الشربجي والكاتبتان ريما فلحان ويم مشهدي" والناشطون رياض سيف وفايز سارة ومازن درويش.	دمشق	قوات الأمن تعتقل 20 مظاهراً بينهم العديد من المثقفين والكتاب والفنانين.
الجمعة 15 تموز/ يوليو 2011	جمعة أسرى الحرية	دمشق	قوات الأمن تفتح النار على المظاهرات وتقتل 14 محتجاً، كما سقطَ في اليوم ذاته قتيلان من الأكراد في حي ركن الدين شمال المدينة وقتيل في حي برزة.
السبت 16 تموز/ يوليو 2011	قوات الأمن تحاصر مدينة قطنا كما شنّت حملة مداهمات واعتقالات واسعة، وخرج آلاف المتظاهرين لتشييع شهداء جمعة أسرى الحرية.	دمشق	قوات الأمن تتمكن من اجتياح المنطقة بـ 20 دبابة وحافلات عديدة تقل رجال الأمن، كما تسبَّب إطلاق النار العشوائي بمقتل رضيع وإصابة أمه، ولاحقاً ارتفع عدد القتلى الإجماليِّ إلى 6 مدنيين.
السبت16 تموز/ يوليو2011	كان من المقرر عقد ما يُعرف بمؤتمر الإنقاذ الوطني السوري، وهو مؤتمر يَهدف إلى تشكيل حكومة ظل للمعارضة السورية تتحد تحتَ جناحها، وكان يُفترض أن يَكون المؤتمر مقسوماً إلى جزئين، مؤتمر في الداخل بالعاصمة دمشق ومؤتمر في الخارج بمدينة إسطنبول التركية بمشاركة 400 معارض وبقيادة هيثم المالح.	دمشق	مجريات الأحداث دفعت بالمعارضة إلى تغيير مكان عقد المؤتمر في العاصمة إلى موقع سريٍّ لم تُعلن عنه
الجمعة 29 تموز/ يوليو 2011	الإعلان عن انشاء الجيش السوري الحر بقيادة العقيد المنشق رياض الأسعد.	اسطنبول	-

الأحد31 تموز/ يوليو 2011	حاصر الجيش السوري مدينة حماة وقصفتها بشدَّة من جميع الجهات، كما نفَّذ الجيش عمليات عسكرية مشابهة في مدن عديدة.	حماة، دير الزور، البوكمال، الحراك، حمص	سقوط قرابة 150 قتيلاً منهم أكثر من 100 في حماة وحدها، وبذلك كان أكثر أيام الاحتجاجات دموية في وقته، وظلَّ كذلك حتى شهر ديسمبر واستمرَّت الحملة العسكرية على مدينة حماة لأسبوع منذ 31 تموز/ يوليو حتى 7 آب/ أغسطس، حيث بلغَ إجمالي قتلى الأسبوع حوالي 300 قتيل
الخميس 4 آب/ أغسطس 2011	أصدرَ بشار الأسد مرسوم التعددية الحزبية الذي كان قد وعدَ به منذ شهور مضت، كما تعهَّد بإجراء انتخابات نزيهة قبل نهاية عام 2011	القصر الرئاسي	-
الخميس والجمعة 4 و5 آب/أغسطس 2011	الجيش السوري يقصف مدينة دير الزور بالأسلحة الخفيفة	دير الزور (الجورة، الحويقة)	حصيلة القتلى المدنيين 65 قتيلا
الأحد 7 آب/ أغسطس 2011	الجيش السوري يجتاح مدينة دير الزور وقوات الأمن تنفذ حملات اعتقالات في بعض الأحياء من أبرزها الجورة، كما اجتاح الجيش منطقة الحولة في ريف حمص بـ25 دبابة..	دير الزور (الجورة)، ريف حمص (الحولة)	50 قتيلاً من دير الزور، و 21 قتيلاً في ريف حمص.
الثلاثاء 9 آب/ أغسطس2011	بدأ تصعيدٌ غير مسبوق في مستوى الضغوط الدولية على نظام بشار الأسد، إذ أعلنت السعودية والكوي ت والبحرين سحبَ سفرائهم من سوريا، وألقى الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز خطاباً دعى فيه بشار الأسد إلى بدء الإصلاحات فوراً، وهو ما عدَّه البعض تدخلاً مفاجئاً وغير معتاد منه، وفي اليوم ذاته أصدرت الجامعة العربية أوَّل بيان لها فيما يخص الاحتجاجات منذ بدئها، وقد دعت فيه إلى وقف العنف في البلاد.	الجامعة العربية – مجلس التعاون الخليجي	-
الخميس 11آب/ أغسطس2011	الإعلان عن استقالة وزير الدفاع السوري علي حبيب، تبعها بقليل سريان إشاعات عن وفاته في ظروف غامضة وعن ضلوع النظام في ذلك نظراً إلى ما قيل عن معارضته لحملة حماة، لكنه ظهر على التلفزيون السوري بعد ذلك مُباشرة ليُثبت أنه ما زالَ حياً، كما قال أن سبب استقالته كان لظروف صحية منعته من متابعة عمله.	-	-
الأحد 14 آب/ أغسطس 2011	قوات الجيش والأمن تقتحم حيَّي الرمل ومسبح الشعب في مدينة اللاذقية، وأخذت الدبابات بقصفهما براً والزوارق الحربية بحراً على مدى ثلاثة أيام متواصلة	اللاذقية (الرمل، مسبح)	سقوط أكثر من 30 قتيلاً مدنياً
الأربعاء 17 آب/ أغسطس 2011	سحبت الأمم المتحدة العديد من موظفيها في سوريا وقيدت الولايات المتحدة حركة الدبلوماسيين السوريين فيها، فيما استدعت تونس السفير السوري لديها	الامم المتحدة ، واشنطن، تونس	-
الخميس 18 آب/ أغسطس 2011	أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا و ألمانيا والاتحاد الأوروبي فكندا أن الرئيس السوري بشار الأسد قد فقد شرعيَّته بالكامل وباتَ عليه التنحِّي فورياً عن الحكم.	-	-
الاثنين22 آب/ أغسطس 2011	توجهت بعثة مجلس حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إلى مدينة حمص لتقييم الوضع الإنساني فيها، حيث احتشدَ المتظاهرون لاستقبالها في ساحة الساعة وسط المدينة	حمص	قوات الأمن فتحت النيران على المتظاهرين وأردت منهم 6 قتلى. وبعدَ هذه الأحداث طلبت السلطات من البعثة مُغادرة المدينة لما وصفته أسباباً أمنية، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان

الأحد28 آب/ أغسطس 2011	حاصرت قوّات الأمن مسجد الرفاعي في حي كفرسوسة الدمشقي بعد انتهاء صلاة التهجد مباشرة واقتحمته بالقوة، واعتدت بالضرب على إمامه «أسامة الرفاعي»، كما هاجمت المصلين داخل المسجد واعتقلَت عشرات المحتجين خلال هجمات الأمن المتكررة على المسجد، كما خرجت مظاهرات تضامنية مع مسجد الرفاعي في مناطق الصالحية والمالكي والمجتهد في العاصمة، وحاولَ أهالي الريف الزحف إلى ساحة العباسيين من بلدات دوما وزملكا وحمورية ومسرابا، لكن حواجز قوات الأمن المشددة في حي جوبر منعتهم من الوصول إلى الساحة، كما تظاهر العشرات في ساحة كفرسوسة للمطالبة بالإفراج عن معتقلي مسجد الرفاعي، وعشرات آخرون أمام مشفى الأندلس احتجاجاً على الاعتداء على أسامة الرفاعي.	دمشق، كفرسوسة	اعتقال وقتل العشرات من المتظاهرين
الأحد 28 آب/ أغسطس 2011	أوّل انشقاق جماعي منذ بدء الاحتجاجات في أرياف دمشق بعد أن شاهدوا قوات الأمن تُطلق النار على مظاهرة مسائية كبيرة في البلدة، وتبادلوا إطلاق النار بعد ذلك لفترة مع القوات النظامية	الغوطة ، حرستا	اعتقال العشرات من المتظاهرين واصابة وقتل العشرات، من ضمنهم جنود منشقين، وبحلول أواخر رمضان أفادت منظمة العفو الدولية بأن عدد من قضوا تحتَ التعذيب منذ بدء الاحتجاجات قد بلغ 88 قتيلاً. وأما عدد قتلى شهر رمضان الإجمالي فقد بلغَ 473 قتيلاً
الاثنين 12 أيلول/ سبتمبر 2011	أعلنت رئيسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن عدد القتلى منذ بداية الاحتجاجات في 15 مارس قد بلغَ ما لا يَقل عن 2.600 قتيل، كما أُعلنَ عن تعيين أعضاء لجنة التحقيق الدولية، التي تقرَّرَ مسبقاً إرسالها إلى سوريا لإجراء تحقيق بشأن انتهاكات حقوق الإنسان فيها، وطالبَ المجلس النظام السوري بالتعاون مع التحقيق.	الأمم المتحدة	-
الثلاثاء 13 أيلول/ سبتمبر 2011	ثلاثاء الغضب من روسيا، حيث خرجت مظاهرات من كافة محافظات سوريا احتجاجاً على موقف روسيا المؤيد للنظام السوري في أوساط المجتمع الدولي.	جميع محافظات سوريا	قوات الأمن تفتح النيران على المتظاهرين وتصيب العشرات وتقتل العشرات.
السبت 24 أيلول/ سبتمبر 2011	أعلنت تركيا عن حجز سفينة سورية محملة بالأسلحة كانت تتجه إلى بلادها في تدهور إضافي للعلاقات بينها وبين النظام السوري، وجاءَ ذلك بعد تعهُّد سابق للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمصادرة أي شحنات أسلحة تمرُّ عبر المياه الإقليمية أو الجو التركيَّين	اسطنبول	-
الثلاثاء 27 أيلول/ سبتمبر 2011	أول عملية عسكرية يقوم بها الجيش السوري الحر ضد قوات الأمن والجيش النظامي، أطلق عليها تسمية" معركة الرستن وتلبيسة" واستمرَّت المعركة قرابة أسبوع ثم انتهت في 3 تشرين الأول/ أكتوبر 2011 عندما أعلن الجيش الحر انسحابه من المدينتين	الرستن، تلبيسة	اسفرت المعركة عن وقوع 130 قتيلاً و200 جريح من المدنيين والجيش الحر مقابل عشرات القتلى من الجيش النظامي، واعتقال 3000 معتقل، وهدم 20 منزلاً في مدينة الرستن نتيجة القصف والاشتباكات.
الأحد 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2011	الإعلان عن انشاء المجلس الوطني السوري الذي جمع مختلف أطياف المعارضة	اسطنبول	-

الأحد 2 تشرين الأول/ أكتوبر2011	مقتل "سارية أحمد حسون "ابن مفتي سوريا، وذلك بعدَ أن أُطلق عليه النار.	إدلب	الحكومة تتهم المعارضة بأنها وراء اغتيال سارية أحمد حسون.
الأحد 2 تشرين الأول/ أكتوبر2011	المفوضية العليا في الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقول: إن إجمالي عدد القتلى منذ بدء الاحتجاجات قد ارتفعَ ليبلغ 2.900 قتيل	الأمم المتحدة	-
الثلاثاء 4 تشرين الأول/ أكتوبر 2011	بدأ أكبر تحرُّك في مجلس الأمن الدولي منذ بدء الاحتجاجات، حيث حاولت بريطانيا وفرنسا وألماني ا والبرتغال التحرك لطرح مشروع قرار يُدين النظام السوري لقمعه الاحتجاجات السلمية ويُطالبه بوقف القمع واحترام حقوق الإنسان وبدء إصلاحات سياسية فورية، لكن روسيا والصين استخدمتا حق الفيتو متسبِّبَتين بإلغاء القرار، وهو ما أثارَ استنكاراً شديداً من طرفي الولايات المتحدة وفرنسا.	مجلس الأمن الدولي	-
الجمعة 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2011	مسلحون مجهولون يقتحمون منزل المعارض السوري الكردي مشعل تمو ويطلقون النار عليه حتى أردوه قتيلاً، وأحدثَ الاغتيال سخطاً كبيراً في أوساط المعارضة السورية خصوصاً في مناطق الأكراد، حيث وُجهت اتهامات إلى النظام بالوقوف وراء العملية	القامشلي	الحكومة السورية تتهم جماعات مسلّحة بمقتل المعارض مشعل تمو.
السبت 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2011	جنازة تشييع المعارض الكردي مشعل تمو، وقدر عدد المشيعين بـ50.000 شخص، ورفعوا شعارات مناهضة للنظام، كما أعلنوا إضراباً عاماً في مدنهم احتجاجاً على الاغتيال. وعلى المستوى الدولي اعتبرت الولايات المتحدة الاغتيال تصعيداً من قبل النظام في استهداف رموز المعارضة، كما قام عدد من المحتجين الغاضبين من أبناء الجالية السورية في الخارج باقتحام السفارات السورية في بريط انيا وألمانيا والنمسا فضلاً عن مقرّ البعثة الدبلوماسية السورية في سويسرا احتجاجاً على الاغتيال	القامشلي وعامودا والدرباسية و عين العرب	اعتقال العشرات من المتظاهرين.
الثلاثاء 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2011	المجلس الوطني الانتقالي الليبي يعلن عن اعترافه بالمجلس الوطني السوري ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب السوري، وأغلق السفارة السورية في طرابلس، وبذلك أصبحت ليبيا أوَّل دولة في العالم تعترف رسمياً بالمجلس.	طرابلس	-
السبت 15 تشرين الأول/ أكتوبر 2011	اغتيال المعارض «زياد العبيدي»، بعد أن اقتحم مسلحون منزله في دير الزور وأطلقوا عليه النار	دير الزور	الحكومة تتهم جماعات مسلّحة باغتيال المعارض زياد العبيدي.
الأحد 16 تشرين الأول/ أكتوبر 2011	تشييع جنازة المعارض زياد العبيدي، بحضور 7 آلاف مشيّع في المدينة هتفوا ضد النظام، كما اجتاحت قوات أمنية تتكون من آلاف الجنود مدينة الزبداني ونشرت حواجز أمنية في الشوارع	دير الزور، الزبداني	قوات الأمن تفتح النيران على المشيعين. اعتقال 100 شخص من مدينة الزبداني
الأحد 16 تشرين الأول/ أكتوبر 2011	عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً طارئاً في القاهرة، توصلوا بعده إلى منح مهلة 15 يوماً للنظام السوري لبدء حوار مع المعارضة يَحل الأزمة المتفاقمة في البلاد، كما شكلوا لجنة وزارية هدفها التواصل مع النظام لوقف أعمال العنف في سوريا	الجامعة العربية	الحكومة السورية ترفض التعاون مع الجامعة العربية.

الأربعاء 26 تشرين الأول/ أكتوبر 2011	دعا المجلس الوطني السوري إلى إضراب عامٍ في مجمل أنحاء سوريا، وذلك تضامناً مع درعا بعد أن كانت قد بدأت إضراباً في بداية الأسبوع، وفي اليوم التالي لاقى الإضراب نجاحاً كبيراً وفق الهيئة العامة للثورة السورية	حمص وحماة، محافظة درعا	-
السبت 29 تشرين الأول/ أكتوبر 2011	بدأ الجيش قصفاً بالرشاشات الثقيلة على حي بابا عمرو في مدينة حمص، وذلك في أعقاب اشتباكات عنيفة دارت بين القوات النظامية والجيش السوري الحر عند دوار الرئيس في حي باب السباع المجاور، حيث دُمر حاجزا القلعة والفاراي تدميراً كاملاً خلال عمليات للجيش الحر وإثر هذه الأحداث بدأ قصف عنيفٌ بالمدفعية وقاذفات الصواريخ على حي بابا عمرو	حيي بابا عمرو، باب السباع (مدينة حمص)	مقتل أكثر من 17 عنصر أمن، تدمير اثنتين من عربات الجيش وإصابة عشرات الجنود،
الأربعاء 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011	وافقت الحكومة السورية دون تحفظات على خطة وضعتها جامعة الدول العربية لسحب الجيش من المدن والإفراج عن السجناء السياسيين وإجراء محادثات مع زعماء المعارضة خلال 15 يوماً كحد أقصى.	-	-
الخميس 3 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011	استمرار القصف على حي بابا عمرو لأربعة أيام متتالية ، وسطَ حصار الحي ونقص في الغذاء وقد اتهمت منظمة العفو الدولية النظام بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في حمص خلال الحملة.	بابا عمرو	مقتل أكثر من 100 قتيل
الثلاثاء 8 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011	تمكن الجيش النظامي من دخول بابا عمرو، وبذلك انتهت المعركة باستعادته السيطرة على المنطقة التي كانت قد أصبحت معقلاً للمنشقين عن الجيش.	بابا عمرو	-
الجمعة 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011	أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية يوماً للإضراب العام في سوريا «تضامناً مع حمص»	جميع المحافظات السورية	-
الأربعاء 16 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011	أعلن الجيش السوري الحر عن أوَّل هجوم له على منشأة عسكرية نظامية منذ بدء الاحتجاجات، حيثُ هاجم مقر المخابرات الجوية في وقذفه بالصواريخ والرشاشات	بلدة حرستا	-
الأربعاء 16 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011	نهاية المهلة العربية الأولى حيث لم تلتزم دمشق بتنفيذ بنود الخطة لم تنفَّذ، واتخذت الجامعة قراراً بأغلبية ساحقة يقضي بتعليق عضويَّة سوريا في الجامعة العربية وإعطائها مهلة ثلاثة أيام للتوقيع على بروتوكول لإرسال مراقبين عرب إلى البلاد، اقتحام لسفارتي قطر والسعودية وقنصليتي تركيا وفرنسا	دمشق، حلب واللاذقية	-
الجمعة 25 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011	الجامعة العربية تمدد المهلة الممنوحة إلى دمشق حتى نهاية اليوم.	الجامعة العربية	-
الأحد 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011	الجامعة العربية تفرض عقوبات اقتصادية على سوريا بعد اصرار دمشق على عدم التوقيع على الاتفاقية.	الجامعة العربية	-
الجمعة 2 كانون الأول/ ديسمبر 2011	مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة يعقد جلسة طارئة لبحث الوضع في سوريا، وفي ختامها أصدرَ بياناً استنكر بشدة أعمال العنف في البلاد التي اعتبر أنها قد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ووفق الأمم المتحدة، فقد بلغَ عدد قتلى الاحتجاجات بحلول مطلع ديسمبر حوالي 4.000 قتيل.	الأمم المتحدة	-

الأحد 5 كانون الأول/ ديسمبر 2011	الجامعة العربية تمدد المهل الممنوحة لدمشق	الجامعة العربية	-
الاثنين 6 كانون الأول/ ديسمبر 2011	العثور على أكثر من 60 جثة في مدينة حمص لأشخاص توفوا في ظروف غامضة، فيما استمرت عمليَّات خطف متبادلة بين مقاتلي المعارضة والنظام	حمص	-
الاثنين19 كانون الأول/ ديسمبر 2011	وافقت الحكومة السورية أخيراً على توقيع المبادرة بعد شهر ونصف من المهل والجدالات	دمشق	-
الاثنين والثلاثاء 19 و20 كانون الأول/ ديسمبر 2011	مجزرتي كنصفرة وكفرعويد في جبل الزاوية بإدلب، كما حاصرت قوات الجيش أهالي قرية كفرعويد	محافظة إدلب	مقتل 72 عنصراً منشقاً عن الجيش قربَ بلدة كنصفرة ، مقتل 160 من أهالي قرية كفرعويد والناشطين الفارين منها، وبهذا يبلغ عدد القتلى في اليومين 250 قتيلاً وفق المجلس الوطني السوري
الخميس 22 كانون الأول/ ديسمبر 2011	ووصول أولى طلائع البعثة العربية إلى سوريا فيما بلغَ إجمالي عدد المراقبين الذين كان يُفترض قدومهم 150 إلى 200 مراقب.	دمشق	-

مناجاة

إميلي حصروتي

يا حمص حنانيك
عانقيني...
داعبي بكفّيكِ صدغيَّ
وامسحي بشفتيك
جبيني
أشرِقُ غضبي دمعاً
و كربا... أنا احترق
تهلكُني المسافة
يدميني حنيني
يدي المقصورة
تتلمسُ الهاتف
و أذني تتوسلُ أخبار
محبيني
في فراشِ غربتي أتقلّب
و صورُ رفاقي الشهداء
بعتبِ تحاكيني...

أنا ابن حمص مغتربٌ
في زورقي الورقيّ
تتقاذفني عناويني
كم أودّ أن أكونَ
في ساحاتك فتى ثائراً
فتى يتحدى الوحش
في قلبِ العرين
هناك تحيك أمي لي فجراً
هناك روائح وطنٍ و رياحين
هناك أكاليلُ الغار
توزّعها أيادي الوحوش
و تحصدُ الزهر في البساتين
في غدِ سوريا سنلتقي
نهمس أوجاع ما مضى
فأسكب غربتي شعراً
في دواويني...

حمص
يا عروسة سيّجها دم أبنائها
ببطولات لا تنتسى..
إليك بالقلب أنتمي
فحنانيك
عانقيني
عانقيني...

(مهداة إلى مدينة حمص و
أبناء سوريا في بلاد الاغتراب)

hurriyat.info@gmail.com
facebook.com/syrian.hurriyat تابعونا على الفيسبوك
@SyrianHurriyat تابعونا على التويتر
www.syrian-hurriyat.com